من دين الرحمن فوجدناه مالك ابن سعيد
ثم نظرنا الى قوله يقوم الثالث فارغا من
الدين متبريا من الدعوة صفرا من العلم
فعلمنا انه احمد ابن العوام اذ كان اشرط
عليه مولانا جل اسمه انه لا يتكلم في الدعوة
وانه لا يعرف فيها شيا ووجدناه صفرا من
علومها وانقطعت المجالس ووقعت الحيرة
وانعكست الامة واخترعوا الاقاويل الباطلة
الى ان بلغ الكتاب اجله وجا الوعد المعلوم
وظهر ما كان مكتوم ووحد المولى من وحده
على يد من اختاره وجعله لذلك اهلا فاظهره
وستره فاظهرناه عند اظهاره وسترناه عند
استتاره غير معارضين لشي من ذلك بل طايعين

مسلمين

مسلمين ثم ظهر بعد ذلك فلم يكن منا
اعتراض ولا تاول ولا ذلك براينا ولا بقيا سنا
واستدللنا بالعلم ان استتار ذلك لقبح
اعمالكم وكثرة اعتراضكم وارتكابكم الاختيارات
وليس لنا ذلك بل تفضل من المولى جل وعز فاظهر
لنا ذلك على يد من تقدم اظهاره على يده ولم
يغير لنا الشخص فلم نأثم بسكوتنا اذ كانت
نياتنا صافية والخاطر متوجه الى اوامره
فوجب علينا التوجه حيث وجهنا بلا اعتراض
ولا اختيار ولا لم ولا كيف فتدبرن معاشر
الموحدات ما تسمعنه وقابلوه منكن بعقل
رصين ولب حصين فما يرضى منكن بالتقصير
فقد بلغتن النهاية فاياكن ان تصرن ايه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)